

مسلحون يهاجمون حقل عكاس... وإعدامات جديدة لمتهمين بالإرهاب

العراق: المالكي يرفض حضور استجواب البرلمان له للمرة الثالثة



نوري المالكي

وفقا للمادة الرابعة من قانون الإرهاب التي يطالب المحتجون في عدد من المحافظات العراقية بغنائها، وأدينوا بتنفيذ لتجيرات وسلط مسلح على حال للذهب. وبينما تحدثت وزارة العمل العراقية عن إعدام أربعة، قال النائب في البرلمان العراقي ياسين المطلك إن الوزارة نفذت الأحكام أحكام بالإعدام في حق ثلاثين شخصا.

وأضاف المطلك أن أحكام الإعدام التي صدرت بحق هؤلاء كانت بناء على وشايات مخبرين سريين ثبت للقمضاء كذبهم وزيف ادعاءاتهم. ملهما الحكومة بتنفيذ الأحكام والتي بغداد في تنفيذ دولة العراق الإسلامية.

وأشار إلى أن أحد الثلاثة الآخرين الذين جرى إعدامهم محكوم عليه منذ سبع سنوات، وقد نددت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بعمليات الإعدام الجديدة، وقالت إن اللجوء الدولي ينحمل مسؤولية أرواح العراقيين التي تهزق بموجب أحكام قضائية باطلة حسب قولها. وطلبت الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية مرارا بوقف الإعدامات في العراق باعتبارها تقويضاً لسيادة القانون.

المهاجمين اتهموا مقر الشركة المحلية العاملة في الحقل واطلقوا النار قتلوا أربعة فنيين عراقيين وخطفوا عراقيين آخرين. وتشرف على تطوير الحقل الذي لم يبدأ بعد الإنتاج شركة الغاز الكورية الجنوبية «كوغاس»، وتعمل في الحقل شركات محلية. ويأتي هذا الهجوم بينما تصاعدت وبيرة العنف في العراق قبل انتخابات مجالس المحافظات المقررة يوم 20 أبريل الجاري، في ظل احتجاجات مستمرة منذ نهاية العام الماضي على سياسات رئيس الوزراء نوري المالكي.

يذكر أن حكومة المالكي قررت إرجاء الانتخابات المحلية في محافظتي الأنبار ونيوى، متذرة بالوضع الأمني فيها. وشجع أهالي مدينة الفلوجة، أمس الأول ثلاثة من قادة الحراك الشعبي اغتيلوا -على الأرجح- بسبب نشاطاتهم في تنظيم المظاهرات والإضرابات. وبين الضحايا الشيخ طلال الزويد العسوي إمام وخطيب جامع «الفراء بن عازب» الواقع وسط المدينة.

على سبيل تدنر، أعلنت الحكومة العراقية أنها نفذت أحكاما بالإعدام شتقا ضد أربعة معتقلين من تنظيم ما يسمى دولة العراق الإسلامية. ومن بين الذين نفذ فيهم الإعدام والي بغداد في التنفيذ مئلف عبد الرحيم عبد الحميد الراوي حسب ما جاء في بيان لوزارة العدل العراقية.

وقال البيان إن الأربعة أدينوا

بغداد - «وكالات»: أثار رفض رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي حضور جلسة الاستجواب التي دعا إليها رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي للمرة الثالثة على التوالي مشادة كلامية واستياء واسعة بين نواب البرلمان. في وقت هدد النجيفي باتخاذ إجراء ضد المالكي إن رفض حضور الجلسة المقبلة، واعتذر للمالكي عن حضور جلسة البرلمان التي كان مقررا أن يحضرها أيضا وزير الدفاع والداخلية، وقائد عمليات بغداد ورئيس الاستخبارات العراقية الخروقات الأمنية الأخيرة. من خلال رسالة بعث بها إلى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، مبررا موقفه بعدم رغبته في

مناقشة قضايا أمنية حساسة أمام جلسة مفتوحة للبرلمان. باعتبار أن ذلك من شأنه أن يضر بالأمن القومي للعراق. والمترح المالكي أن تتم مناقشة تلك القضايا في اجتماع مغلق في مكتبه لضمان السرية. بحسب ما جاء في رسالته.

وأشارت رسالة المالكي التي تلاها النجيفي أمام نواب البرلمان مشادة كلامية واستياء بين عدد من النواب الذين أصروا على ضرورة استجواب رئيس الوزراء والقادة الأمنيين داخل قبة البرلمان، معتبرين أن رفض المالكي حضور الاستجواب استهانة بدماء العراقيين. وفي الوقت الذي اعتبر فيه نواب في ائتلاف دولة القانون إصرار رئاسة مجلس النواب على استضافة المالكي داخل المجلس بصورة عتية موقفا استفزازيا بهدف إثارة التشنج على عمل الحكومة والإساءة إلى رئيسها، لوح رئيس البرلمان باتخاذ إجراء ضد المالكي في حال رفض الأخير حضور جلسة الاستجواب للمقابلة في الثامن من الشهر الجاري.

مبيناً حاجم مسلحون اسس الاول حقلًا للغاز في الأنبار غربي العراق وقلّوا أربعة أشخاص بعد ساعات من هجوم بتركت قتل فيه عناصر من الشرطة. بينما نفذت الحكومة إعدامات جديدة ضد متهمين بالإرهاب.

وقال مسؤولون في محافظة الأنبار إن الهجوم استهدف حقل عكاس للغاز في منطقة القائم للتلخمة لسوريا. وأضافوا أن

وفي محافظة درعا جنوب البلاد، نفذ الطيران الحربي غارات على بلدات عدة، بحسب المرصد. وبلت شبكة شام الإخبارية صورا لمعارك في محافظة درعا، ومنها استهداف مواقع لقوات النظام في حي الكرك وفي الكتبية 49 دفاع جوي وحاجز أم الميادين، كما دارت معارك على الطريق الواصل بدمشق.

وفي حمص تواصلت الاشتباكات عند حواجز مدينة تدنر، بينما تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام أحياء الخالدية وعدد من أحياء حمص القديمة.

وولفت شبكة شام بالصور أيضا معارك في حي الجبيلة وغرب كتبية الصواريخ بمدينة دير الزور، وفي حي جنوب للعب قرب حواجز قوات النظام بجمعا، وفي محيط القرقة 17 والواء 93 بالرقعة. في غضون ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن أكثر من ستة آلاف شخص قتلوا في سوريا خلال مارس، مما يجعله الشهر الأكثر دموية في النزاع المستمر منذ عامين.

وبحسب المرصد، فإن من بين القتلى 3480 مدنيا بينهم 298 طفلا دون السادسة عشر من العمر و291 سيدة و1400 مقاتل معارض، كما قتل 86 جنديا منشقا و1464 عنصرا من القوات النظامية، بينهم أفراد في قوات الدفاع الوطني التي شكلها النظام.

ولحصى المرصد سقوط 62554 شخصا منذ بداية النزاع في حصيلة تبقى أنثى من أرقام الأمم المتحدة التي أعلنت في فبراير أن عدد الضحايا بآثار سبعين ألف شخص.



أحد مقاتلي المعارضة خلال معارك في حلب

من جهتها، أقادت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» بأن القوات النظامية «نفذت عمليات نوعية اتسمت بالدقة ضد أوكار المجموعات المسلحة في المنطقة الواقعة بين حيي بستان الباشا والشيخ مقصود».

وفي إدلب شمال غرب البلاد قصفت الطيران الحربي مدينة معرة النعمان الإستراتيجية، كما دارت اشتباكات في محيط مسكر وادي الضيف المحاصر والقريب من معرة النعمان.

من أسرة واحدة هم طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات وأخته التي تبلغ الخامسة، ووالدتهما وجدتهما، إثر القصف الذي تعرضت له بلدة القلبيية. وأمس الأول قتل 150 شخصا في سوريا، معظمهم في دمشق وريفها وحمص وإدلب، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبحسب المرصد فقد دارت اشتباكات عنيفة أمس الأول بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة في حي الشيخ مقصود شرقي الواقع في شمال حلب، كما ترددت أنباء عن اقتحام القوات لأجزاء في الحي الذي يتعرض لقصف طال حيي بستان الباشا المجاور له.

القوات النظامية. وقيل ذلك قالت لجان التنسيق المحلية إن عشرة أشخاص -بينهم أطفال- قتلوا وجرح عشرات فجر الأمس جراء قصف قوات النظام لحي الحجر الأسود في العاصمة دمشق

وإلى الشرق من دمشق، يصاروخ غراد. وبث ناشطون صورا على الإنترنت تظهر انتشارا طلق من تحت أنقاض منزل دمر جراء سقوط صاروخ غراد على الحي. وقد قصفت قوات النظام فجر الأس أيضا منطقة مخيم اليرموك في دمشق، حيث دارت فجرا اشتباكات على أطرافه.

والى الجنوب من دمشق، أقاد المرصد بمقتل أربعة مواطنين

لبنان: هجوم مسلح على الشيخ الرافي في طرابلس

العشاء، لكنه لم يصب بأذى. وكان أربعة مشايخ تابعين لدار الفتوى في بيروت قد تعرضوا لاعتداء الشهر الماضي، مما أثار احتجاجات تضمنت غلغا للطرُق والشوارع في بيروت وصيدا وطرابلس.

وتأتي جاذبة إطلاق النار بعد أكثر من أسبوع على الاشتباكات التي وقعت في طرابلس بين مسلحين من منطقتي التبانة وجبل محسن، والتي قتل فيها ستة بينهم

بيروت - «وكالات»: أقادت تقاريرصحافية من بيروت بأن عضو هيئة العلماء المسلمين في لبنان الشيخ سالم الرافي، تعرض مساء أمس الأول لإطلاق نار في مدينة طرابلس شمال البلاد التي تشهد بين حين وآخر توترات تفجئها الأحداث في سوريا.

ووقع إطلاق النار أثناء خروج الرافي من مسجد التلوي عند تقاطع ابو علي في المدينة بعد أدائه صلاة

بعد إصابة أكثر من 500 طالب بالتسمم الغذائي

مصر: طلاب الأزهر يدخلون على خط الاحتجاجات... والنيابة العامة تبدأ التحقيق

واشنطن تتهم القاهرة بخلق حرية التعبير

وقبعا بدا أنها إشارة تحد كان يوسف يضع على رأسه شخسة مكررة من قبعات الخريجين صسلعت على غرار قبعة وضعت على رأس مرسي خلال منحه درجة الدكتوراه الفخرية في باكستان أوائل مارس آذار.

وأصدر النائب العام أمر الضبط والإحضار بعد أربع شكاوى قانونية على الأقل قدمها أنصار مرسي. وأشارت نولاند إلى قضية يوسف قائلة «هذه القضية إلى جانب أوامر اعتقال صدرت في الأونة الأخيرة بحق نشطاء سياسيين آخرين دليل على اتجاه مغلق يشهد تزايداً في القيود على حرية التعبير».

وأضافت «الحكومة المصرية تحقق فيما يبدو في هذه القضايا بينما تتباطأ أو لا تتحرك بشكل ملائم في التحقيق في هجمات على متظاهرين أمام القصر الرئاسي في ديسمبر كانون الأول وفي حالات أخرى من الوحشية المفرطة من جانب الشرطة ومنع الصحافيين بشكل غير قانوني من دخول أماكن».

وتابعت تقول «لا يبدو أن هناك تطبيقا متساويا للقول هذا». وقالت نولاند إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بحث قضية حرية التعبير مع مرسي عندما زار القاهرة في مطلع مارس في أول جولة دعما لزار القاهرة منذ تولي المنصب وإن الولايات المتحدة ستواصل الضغط من أجل احترام حقوق الإنسان.

واشنطن - «وكالات»: اتهمت الولايات المتحدة مصر أمس بخلق حرية التعبير بعدما استجوبت النيابة أبرز إعلامي مصري ساخر بشأن تهم بينها إهانة الرئيس محمد مرسي وإنزراء الإسلام.

ولمحت فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية أيضا إلى أن السلطات المصرية تلاحق قضائيا بشكل انتقائي من ينهمون بإهانة الحكومة وتجاهل أو تهون من شأن هجمات على متظاهرين مناهضين للحكومة.

وقال صبر الإعلامي باسم يوسف من خلال برنامج ساخر بثه عبر الإنترنت بعد الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك عام 2011.

وسلم يوسف نفسه للنيابة العامة يوم الأحد بعدما أصدر النائب العام أمرا بضبطه وإحضاره في اليوم السابق.

وبقارن برنامج بيرنامج ديلي شو الذي يقدمه الإعلامي الأمريكي الساخر جون ستينورت.

ويواجه يوسف تهمة إنزراء الإسلام وإهانة مرسي.

وقالت نولاند للصحافيين «لدينا بواعث قلق من خلق حرية التعبير في مصر» وأرجعت ذلك إلى قرار ضبط وإحضار يوسف ثم الإفراج عنه بكفالة 1.5 ألف جنيه «2200 دولار» يوم الأحد.

مرسي يزور المصابين ويوجه قنديل بمتابعة التحقيقات

وكان العشرات من طلاب جامعة الأزهر قطعوا طريق شارع النصر مساء الاثنين، بعد أن وصل عدد المصابين من طلبة المدينة الجامعية بالجامعة إلى نحو 228 حالة بسبب التسمم، تم نقلهم إلى المستشفيات، الأمر الذي أدى إلى إصابة الحركة المرورية بشكل مروري تام، احتجاجا على سوء الأغذية، وإصابة زملائهم.

واعلنت حركة شباب الأزهر اس إغلاقها جامعة الأزهر ومنع دخول الأساتذة والمسؤولين للمطالبة بإبعاد كل من على عبد الواحد مستشار المدن الجامعية ورئيس المدن الجامعية عن العمل والإشراف على المدينة نهائيا، وتعيين مجلس مؤلف إدارة الجامعة حتى إجراء الانتخابات.

كما طالبت الحركة في بيان على صفحتها بوقع فيس بوك بغلق جلسة استماع لطلاب وطلابيات المدينة والإستماع إلى كل مطالبهم وتنفيذها في أسرع وقت ويجدول زعنى محد.



جامعة الأزهر

وأمر النائب العام المستشار طلعت عبدالله بعد ذلك بتشكيل فريق خاص من النيابة العامة للتحقيق في الحادث. بالتزامن مع موقف قنديل، دارت الاشتباكات بين الطلاب وعدد من الموظفين في مبنى الجامعة في مدينة مصر، في حين توجهت تعزيزات أمنية إلى الموقع، وقد نظم الطلاب منذ الصباح وقفات احتجاجية بمدخل المدينة الجامعية قبل أن يتوجهوا إلى إدارة الجامعة ثم مشيخة الأزهر للمطالبة بإقالة رئيس الجامعة الدكتور أسامة العبد.

أوضاع المئات من طلاب جامعة الأزهر بعد تعرضهم للتسمم، ووجه رئيس الوزراء المصري، هشام قنديل، بفتح تحقيق فوري بالحادث، في وقت تشهد فيه الجامعة صدامات واشتباكات بين الطلاب والموظفين. وبحسب التلفزيون المصري، فقد تابع قنديل مع شيخ الأزهر وزير الصحة حالة طلبة المدينة الجامعية بجامعة الأزهر الذين تعرضوا لحادث تسمم غذائي، وكلف الجهات المعنية ببدء التحقيق الفوري لمعرفة أسباب الحادث ومحاسبة المسؤولين.

حادة والصالة الطبية العامة مستقرة». واتخذ رئيس جامعة الأزهر أسامة العبد قرارا بإحالة مدير المدينة الجامعية ومسؤول التغذية إلى النيابة العامة وإيقافها عن العمل حين اعلان نتيجة التحقيقات. ويشكو طلبة المدينة الجامعية سواء البين أو أليات منذ فترة من تردى مستوى الخدمات بالمدينة الجامعية. من جانبه زار الرئيس المصري، محمد مرسي مستشفى التأمين الصحي، في زيارة مفاجئة للتابعة

مطالبات بإقالة رئيس الجامعة ومستشار ورئيس المدن الجامعية

القاهرة - «وكالات»: قالت وزارة الصحة والسكان المصرية أمس إن أكثر من 500 من طلاب جامعة الأزهر أصيبوا بالتسمم الغذائي مساء أمس الأول.

ونسبت بوابة الأهرام إلى الوزارة قولها أن إجمالي عدد حالات التسمم بلغ 540 طالبا بالمدينة الجامعية لجامعة الأزهر في حي مدينة نصر بشرق القاهرة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن خالد الخطيب رئيس الإدارة المركزية للرعاية الحرجة والعاجلة بالوزارة قوله في تصريح صحفي أمس «حدثت إصابة التسمم الغذائي بين صفوف طلاب المدينة الجامعية وتم توزيع اللصابين» على عدد من المستشفيات. وأضاف الوكالة إن مدير مركز سموم مستشفى الهرماداش أقاد أن «العينات التي أخذت من المرضى سليمة للتسمم الغذائي وإن الحالات تعاني من نزلة معوية